البارد كما يسكن العطش الذى من حرارة المعدة وعلاجه فصد الباسليق و
تسكين حرارة القلب بلحاب بزر قطونا مع شراب النيلوفر والبنفسج وسقى
ماء الشعير وامّا الاسترخاء عضلات الصدر وعجزها عن الانبساط وضعف الوارة
الغريزية التى هى اصل لجميع القوى المحركة وعلامة نفس البكاء وهو ان يقطع
فى الوسط حتى يكون دخول الهواء وخروجه فى مرتين كالحال عند بكاء الصبى
ويقال له النفس المضاعف ايضًا وسببه ههنا ضعف القوة وعجزها عن انبساط
الصدر بقدر الحاجة وكذا عند انقباضه فيقف فى الوسط كالمستريح ثم يعود
ويتم كلامنها وانتصاب النفس اذ عند الانتصاب ينزل العضلات الى غاية
الاسافل وينزول عن ناحية الصدر والظهر فلا يقع على الرية فيضغطها والمرضى لما
علموا ذلك بالتجربة كانوا ينتصبون عند التنفس انتصابا مستويا حتى يتهيأ لهم
التنفس ولين النبض لكثرة الرطوبة المرخية للآلة وعلاجه علاج الفالج واستعمال ضماد
الحلبة مع العسل والترنجبدهن الزنجبل والسوسن والبان والتضميد بدقيق
الشونيز والعسل ودهن الشبت واما من يبس الرية وجفافها وانقباضها فى
نفسها كما فى احتراق الرئة فلا يأتى منها الانبساط عند الاستنشاق وعلامته
العطش لشدة الاشتياق الى الهواء البارد الرطب حيث لا يكون تلك
اليبوسة المفرطة فى الاكثر الامع حرارة مفنية للرطوبات ودقة الصوت لان
اختلاف الصوت فى ثقل وحدة انما يكون باختلاف منفذ الهواء الفاعل له
فى سعة وضيقه فان كان وسيعا كان الصوت ثقيلا عظيما وان كان ضيقا
كان حادا دقيقا كما ينبغى فى اليراع المعروف بالبم والمعروف بالزير واذا

انقبضت الرية واجتمعت فى ذاتها ضاق المنفذ بالضرورة وعدم النفث وان
يقل الربو عند تناول ما يرطب الرية وعلاجه ترطيب الرية بسقى ماء الشعير واللبن
الحليب ولبن الماعز ولبن البنات ونحوها من الالعبة والعصارات واللعوقات
المرطبة واستعمال الاطلية والمراهم المرطبة على الصدر واما من ورم الرية وانضغاط
مجاريها فلا تنبسط او ورم ما يجاورها من الاعضاء كالحجاب والكبد والطحال فينضغط
الرية وينطبق بعض اجزائها على بعض ويضيق منافذ الهواء وعلاجه علاج تلك
الاورام على ما سيجئ ان شاء الله تبارك وتعالى حركة من الصدر و
الرية تدفع بها الطبيعة اذى عن الرية والاعضاء التى يتصل بها وتشكها كالقصبة
والحجاب الحاجز والحجاب المنصف للصدر والحجاب المستبطن للاضلاع والعضلات
التى فى الصدر والجنب باستعانة من القوة النفسانية التى تحرك العضل
ليقبض على الصدر قبضا شديدا ويخرج ما فى الرية من الهواء المستنشق دفعة
بشدة وعنف فيندفع معه الاذى الى الخارج وذلك اما الشئ غريب فى
الرية يحتاج الى ان يخرج كما يعرض بسبب سقوط شئ من الطعام والشراب
فى مجراها الا نهالا يقبل غير النفس فيتحرك باستعانة الهواء ويتحرك معها الاعضاء
المتصلة بها حركة انقباضية للدفع وانبساطية للاستراحة وللاستعداد مرة
للانقباض القوى وهو نادر ويحيى من نفث الدم وعلاجه واما مدة يندفع
اليها من الاعضاء المجاورة لها او يتولد فيها وذلك المدة تكون اما من ذات
الجنب اذ تقيح وانفجر وقروح الصدر واما من قرحة الرية وهى السل وقد
يكون السعال من ورم فى الرية تروم الطبيعة ان تدفع اذاه بالسعال لكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)